

## النظام يؤمن طريق حلب-دمشق وغارة روسية تقتل 4 أشخاص

# هجوم للفصائل السورية المسلحة غرب حلب بإسناد تركي



فصائل المعارضة تقاتل في ادلب

بدأت الفصائل السورية المسلحة، أمس الأحد، هجوماً على محور كفر حلب الخاضعة لسيطرة قوات النظام بريف حلب الغربي، فيما يتراقق مع قصف مدفعي تركي مكثف يستهدف كفر حلب وميزان، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، كما استهدفت "هيئة تحرير الشام" الهجوم بتفجير عربة مفخخة، إلى ذلك دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين على محور الشيخ دامس وركابيا سجنه بريف ادلب الجنوبي، في محاولة من قبل النظام التقدم في المنطقة، تزامناً مع قصف جوي روسي.

على صعيد متصل واصلت الطائرات الحربية الروسية ضرباتها الجوية على مناطق عدة بالقطاع الغربي من ريف حلب ومناطق أخرى شمال المدينة، في حين تشهد مناطق في مدينة ادلب ومحيطها قصفاً صاروخياً تنفذه قوات النظام بشكل متقطع منذ فجر الأحد.

وفي السياق ذاته، قتل مدني وأصيب آخرون بجروح جراء قصف جوي روسي على محيط داره عزه بريف حلب الغربي.

تأمين طريق دمشق حلب الدولي وقتل 4 أشخاص على الأقل وجرح آخرون، بينهم عنصر من الدفاع المدني، جراء قصف جوي روسي استهدف قرية السحارة الواقعة بريف حلب الغربي، وفق المرصد.

من جهتها، عملت قوات النظام على "تأمين" حزام طريق "دمشق حلب الدولي" (5) بالكامل، بعد سيطرتها على بلدة كفرناها غرب حلب، بإسناد روسي مكثف، عقب

اشتباكات عنيفة مع الفصائل. كما سيطر النظام على بلدة معارة النعسان بريف ادلب عند الحدود الإدارية مع محافظة حلب. وقتل 4 أشخاص على الأقل جراء قصف جوي روسي استهدف قرية

السحارة الواقعة بريف حلب الغربي، حسب ما أعلنه المرصد السوري لحقوق الإنسان. كما تسببت الغارة الروسية بسقوط جرحى، بينهم عنصر من الدفاع المدني. من جهتها، عملت قوات النظام

السوري على "تأمين" حزام طريق "دمشق حلب الدولي" (5) بالكامل، بعد سيطرتها على بلدة كفرناها، غرب مدينة حلب، عقب اشتباكات ومعارك عنيفة مع الفصائل وإسناد روسي مكثف وعنيف.

كما سيطرت قوات النظام على بلدة معارة النعسان، بريف ادلب عند الحدود الإدارية مع محافظة حلب. محاور على محور الشيخ عقيل بريف حلب الشمالي وفي السياق نفسه، تواصلت الاشتباكات العنيفة

على محور الشيخ عقيل بريف حلب الشمالي، بين الفصائل وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف آخر. وتترافق هذه الاشتباكات مع قصف جوي ويري مكثف وعنيف، ما أدى لسقوط عدد من القتلة في

صفوف الطرفين. وأدت هذه الاشتباكات إلى مقتل ما لا يقل عن 18 من الفصائل و11 عنصراً من قوات الأسد والموالين لها. وبذلك، تكون قوات النظام قد بسطت سيطرتها خلال الساعات والأيام القليلة الفائتة على 77 منطقة في ريفي حلب الجنوبي والغربي.

وتقدمت قوات النظام السوري في شمال غرب البلاد بعد السيطرة على قاعدة عسكرية خسرتها قبل أكثر من سبع سنوات.

وتسيطر "هيئة تحرير الشام" والفصائل على 52% من محافظة ادلب وأجزاء من المحافظات الثلاث المحاذية لها، حلب وحماة واللاذقية. وفي منتصف ديسمبر 2019، استأنفت قوات النظام السوري بدعم من حليفها الروسي، هجومها على محافظة ادلب. وأدى هذا الهجوم لنزوح 800 ألف شخص حتى الآن.

وفي ختام "معارك عنيفة" فجر الجمعة، سيطرت قوات النظام على "الفوج 46" وهي قاعدة عسكرية واقعة على بعد 12 كلم غرب مدينة حلب.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات تركية كانت موجودة في تلك القاعدة لكنها انسحبت منها الخميس. وأوضح أن "الأترك انسحبوا من هذه القاعدة وكان هناك خلال الليل معارك عنيفة".

كما أعلن المرصد أمس أن قوات النظام سيطرت الجمعة على بلدة أورم الكبرى وجمعية الرضوان بريف حلب الغربي، بعد تمهيد جوي ومدفعي مكثف.

### السعودية تطالب طهران بتغيير سلوكها

## بومبيو: مستمرين في حملة الضغوط القصوى على إيران

مضيفاً: "موقفنا في اليمن كان يوماً داعماً للحل السياسي"، وشدد وزير الخارجية السعودي على التزام السعودية بإيجاد طريق للحوار والمضي قدماً إذا كان الحوثيون على استعداد لتكريز اهتماماتهم على مصلحة اليمن.

كما أعرب عن أمله بأن "يركز الحوثيون على مصالح اليمن وليس إيران". واعتبر أن "على كافة الأطراف المساعدة في الحل في اليمن، وليس السعودية فقط". أكد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو أن بلاده مستمرة في حملة الضغوط القصوى اقتصادياً وديبلوماسية على إيران، كما شدد على تمسك الإدارة الأميركية بمنع إيران من التسلح. وأضاف أن بلاده لن تتخلى عن ممارسة الضغوط الاقتصادية والردع العسكري من أجل دفع هذا النظام الإيراني إلى تغيير سلوكه.

كما أكد سعي بلاده لتجديد القيود المفروضة على تسليح إيران في مجلس الأمن، قبل انتهائها في أكتوبر المقبل.

وأوضح في مقابلة مع صحيفة الشرق الأوسط أن الولايات المتحدة ملتزمة بضمان عدم قدرة إيران على شراء وبيع الأسلحة، لأن هذا الأمر يساعد النظام الإيراني على الاستمرار في عزعة استقرار المنطقة، وإحداث المزيد من العنف وإطالة أمد الصراع والمعاناة. وتابع: "لقد تحدثت في أغسطس الماضي إلى مجلس الأمن الدولي، وأكدنا على أهمية تجديد القيود المفروضة على إيران، وعلى الاستمرار في فرض الحظر على الأسلحة، وإيضاً حظر السفر على أسوأ عملاء إيران"، مضيفاً "لقد تحدثت إلى مجلس الأمن الدولي لأؤكد على أهمية تجديد القيود المفروضة على إيران، وأكدت لأعضاء المجلس أنه يتعين عليهم تجديد هذه القيود طالما استمر سلوك إيران المزعزع للاستقرار".

أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، أن السعودية مستعدة لمناقشة موضوع المحادثات مع إيران عندما تعترف طهران بتصرفاتها العدوانية وتأثيرها على عدم الاستقرار الأمني في المنطقة، بما فيها شن هجمات صاروخية على دول مجاورة.

وقال وزير الخارجية السعودي، اليوم السبت، في مؤتمر ميونيخ للأمن، إن السعودية لم ترسل أي رسائل خاصة أو سرية إلى إيران، مضيفاً: "رسالتنا لإيران أن تغيير السلوك أولاً قبل مناقشة أي شيء آخر". وتابع: "الرسالة الوحيدة التي أرسلتها السعودية لإيران كانت معلنة ومعروفة لدى الجميع. إيران وقبل مقتل قائد فيلق القدس الحرس الثوري الإيراني) قاسم سليماني هاجمت منشأتنا النفطية بـ16 صاروخاً، وشكلت خطراً على الاقتصاد العالمي. وإيران هي من تدعم الحوثيين بالسلح لمهاجمة المدن السعودية. رسالتنا لإيران هي عندما تعترف بتصرفاتها العدوانية وتأثيرها على عدم الاستقرار الأمني في المنطقة، بما فيها شن هجمات صاروخية على دول مجاورة، يمكن حينها أن نناقش موضوع المحادثات".

وأكد أن السعودية "مهمته يوماً بخفض التصعيد في المنطقة"، إلا أنه أضاف أنه "حتى اللحظة لا توجد أي اتصالات مباشرة مع إيران". وأوضح أن "هناك طرفاً واحداً فقط وراء عدم الاستقرار في المنطقة"، شارحاً أن "إيران تمارس سلوكاً مستهتراً وتهدد الاقتصاد العالمي". وقال: "سيكون أي حديث بلا جدوى إلى أن يتسنى لنا الحديث عن المصادر الحقيقية لاندعاص الاستقرار هذا". وفي الشأن اليمني، أكد وزير الخارجية السعودي أن المملكة تفضل الحل السياسي في اليمن عبر الحوار برعاية أممية،

وقال وزير الخارجية السعودي، اليوم السبت، في مؤتمر ميونيخ للأمن، إن السعودية لم ترسل أي رسائل خاصة أو سرية إلى إيران، مضيفاً: "رسالتنا لإيران أن تغيير السلوك أولاً قبل مناقشة أي شيء آخر". وتابع: "الرسالة الوحيدة التي أرسلتها السعودية لإيران كانت معلنة ومعروفة لدى الجميع. إيران وقبل مقتل قائد فيلق القدس الحرس الثوري الإيراني) قاسم سليماني هاجمت منشأتنا النفطية بـ16 صاروخاً، وشكلت خطراً على الاقتصاد العالمي. وإيران هي من تدعم الحوثيين بالسلح لمهاجمة المدن السعودية. رسالتنا لإيران هي عندما تعترف بتصرفاتها العدوانية وتأثيرها على عدم الاستقرار الأمني في المنطقة، بما فيها شن هجمات صاروخية على دول مجاورة، يمكن حينها أن نناقش موضوع المحادثات".

وأكد أن السعودية "مهمته يوماً بخفض التصعيد في المنطقة"، إلا أنه أضاف أنه "حتى اللحظة لا توجد أي اتصالات مباشرة مع إيران". وأوضح أن "هناك طرفاً واحداً فقط وراء عدم الاستقرار في المنطقة"، شارحاً أن "إيران تمارس سلوكاً مستهتراً وتهدد الاقتصاد العالمي". وقال: "سيكون أي حديث بلا جدوى إلى أن يتسنى لنا الحديث عن المصادر الحقيقية لاندعاص الاستقرار هذا". وفي الشأن اليمني، أكد وزير الخارجية السعودي أن المملكة تفضل الحل السياسي في اليمن عبر الحوار برعاية أممية،

### ماكرون: الغرب يضعف بموازة انكفاء نسبي للولايات المتحدة

## إصابة 5 متظاهرين من «السترات الصفراء» في رين الفرنسية



مظاهرات السترات الصفراء

أصيب 5 متظاهرين، خلال احتجاجات لحركة "السترات الصفراء"

بمدينة رين غربي البلاد. وتواصلت احتجاجات "السترات الصفراء" للأسبوع الـ66 على التوالي، في مختلف المدن الفرنسية، على رأسها العاصمة باريس؛ حيث باتت فاعليه معتادة في يوم السبت من كل أسبوع. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين في مدينة رين؛ إثر مواجهات اندلعت بين الطرفين. وأسفرت تلك المواجهات عن إصابة 5 متظاهرين وتوقيف آخر، وفق مراسل الأناضول.

وذكر بيان صادر عن شرطة باريس أن 14 شخصاً فرضت عليهم غرامات مالية جراء مشاركتهم في مظاهرة غير مرخص لها.

ويواصل أصحاب السترات الصفراء احتجاجاتهم منذ 17 نوفمبر 2018، وتشهد فرنسا، منذ أكثر من عام، احتجاجات عمالية اعتراضا على إجراءات حكومية أخرى متعلقة بالضرائب ومستوى المعيشة، أبرزها حراك "السترات الصفراء".

ماكرون، عن أسفه "لضعف الغرب" الذي يواكبه "انكفاء نسبي" للولايات المتحدة، في تصريحات تناقض تأكيدات وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو.

وقال ماكرون في مؤتمر الأمن في ميونيخ إن "هناك ضعفاً للغرب". وأضاف "هناك سياسة أميركية بدأت

قبل أعوام وليس في ظل الإدارة الحالية، تشمل نوعاً من الانكفاء ومراجعة لعلاقتها مع أوروبا". وفي وقت سابق، قال بومبيو إن بلاده ترفض الاتهامات الألمانية لواشنطن بالانسحاب من الساحة الدولية، مشدداً على أن السيادة هي الأساس في الغرب والديمقراطية والعدالة أيضاً.

ونوه إلى أن الولايات المتحدة حاربت "داعش" وأفكاره التطرفية ونجحت في التخلص من (أبو بكر) البغدادي، مضيفاً: "علمنا بشكل حثيث لمنع داعش

من الحصول على ملاذات آمنة". عضوية البانيا ومقدونيا الشمالية وأشار الرئيس ماكرون إلى أن فرنسا ربما تمهد الطريق قريباً أمام الاتحاد الأوروبي لإطلاق محادثات عضوية البانيا ومقدونيا الشمالية، إلا أنه أوضح أنه لا تزال لديه تحفظات على طموحات توسيع الكتلة.

وكان من المقرر أن تبدأ الدولتان الواقعتان في منطقة البلقان محادثات الانضمام رسمياً مع الاتحاد الأوروبي العام الماضي. إلا أن ماكرون عرقلها

في أكتوبر قائلاً إنه سيستمر في القيام بذلك حتى إصلاح عملية ضم دول أخرى للكتلة، التي بات عدد أعضائها 27 بعد مغادرة بريطانيا الشهر الماضي. وقال الرئيس الفرنسي في المؤتمر إن هذا الشرط تحقق الآن. وأضاف أن الخطوة التالية هي تقرير سيصدر الشهر المقبل من الذراع التنفيذية للاتحاد حول التقدم الذي أحرزته الدولتان. وتابع: "إذا جاءت النتائج إيجابية، وتأسست الثقة، فسنكون في موقف يسمح لنا ببدء المفاوضات بعد ذلك".

## فتزويلا تجري تدريبات عسكرية مع سعي مادورو لإظهار القوة

أجرى جيش فتزويلا تدريبات شهدت نشر مسلحين مدنيين ومركبات مدرعة في العاصمة كراكاس ونحاء البلاد في سعي من الرئيس نيكولاس مادورو لإظهار القوة مع استعداد واشنطن لتشنيد العقوبات.

ويتهم مادورو والولايات المتحدة بالتحضير لغزو بلاده الأمر الذي وصفه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في عام 2017 بأنه ممكن. وشددت واشنطن العقوبات الاقتصادية على حكومة كراكاس منذ العام الماضي.

وتأتي التدريبات بعد أيام من قرار مادورو دمج قوات الاحتياط المدنية، التي تتألف من نحو أربعة ملايين متطوع ذوي مهارات عسكرية محدودة، في القوات المسلحة رسمياً إلى جانب الجيش والبحرية وسلاح الجو والحرس الوطني.

وفي تدريبات شاهدهما صحفون من رويترز على طريق سريع في شرق كراكاس، شارك عدة مئات من الجنود والمسلحين المدنيين في تدريب لمدة عشر دقائق شمل سبل

## عصابة مسلحة تقتل 30 شخصاً على الأقل شمال غرب نيجيريا

قالت الشرطة إن عصابة مسلحة يستقل أفرادها دراجات نارية قتلت 30 شخصاً على الأقل في هجمات على قريتين في شمال غرب نيجيريا.

وأضافت الشرطة أن 21 شخصاً قتلوا حرقاً وقتل تسعة قرويين رمياً بالرصاص في قريتي دانكار وتساوا مضيفة أن المهاجمين فروا معهم أطعمة ومانشة.

وقتل مئات الأشخاص في شمال غرب نيجيريا منذ العام الماضي في هجمات تنسبها الحكومة لعصابات تقوم بعمليات سطو وخطف. وأكد مفوض الشرطة سانوسي بوبا عدد القتلى وقال إن فرقا من الشرطة والجيش انتشرت في المنطقة وإن تحقيقاً يجري في الأمر.

ويقول خبراء أمنيون إن نيجيريا لا يمكن أن تحمل المزيد من الاضطرابات في وقت تواجه فيه صعوبات بالفعل في احتواء خطر جماعات إسلامية متشددة في الشمال الشرقي وصراع في ولايات وسط البلاد وجماعات متشددة في لندا النيجر إلى الجنوب الشرقي.

## إيران: لن نسلم الصندوق الأسود للطائرة الأوكرانية

رفضت طهران تسليم الصندوق الأسود المعلق بالطائرة الأوكرانية التي أسقطها الحرس الثوري الإيراني في الثامن من يناير، بعدما كانت متجهة من طهران إلى تورنتو في كندا عبر العاصمة الأوكرانية كييف.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن "إيران لا تستطيع فك شفرات الصندوق الأسود للطائرة الأوكرانية، إلا أنها لن تسلم الصندوق الأسود إلى أي دولة أخرى". وفي معرض دفاعه عن القرار الإيراني بعدم تسليم الصندوق الأسود، أكد ظريف في لقائه مع "بي بي سي نيوز" أن "قانون الطيران الدولي يمنح الحق لإيران أن تستمر في محاولة فك شفرات الصندوق الأسود للطائرة الأوكرانية".

وأضاف: "من أجل استخراج المعلومات وفك شفرات الصندوق الأسود نحتاج إلى الكثير من المعدات والأجهزة، وقد طلبنا ذلك منهم. هذه قضية إنسانية فلماذا لا تتعاون أميركا معنا؟ لماذا لم يزودونا بالبرامج ويقدموا لنا الخبرات اللازمة؟". هذا وطالب وزير الخارجية الأوكراني أديم بريستايكو، الثلاثاء الماضي، إيران بتسليم الصندوقين الأسودين، والكشف عن العناصر القيادية الضالعة في إطلاق الصاروخين على طائرة الركاب الأوكرانية ما أدى إلى إسقاطها ومقتل 176 شخصاً على متنها الشهر الماضي.

وشدد وزير الخارجية الأوكراني على أن "القضية ليست مجرد استخدام السلاح من قبل جندي بشكل طائش، بل نريد معرفة من هي القيادات التي أمرت بالإطلاق، لتتم محاكمتهم". وقبل أسبوعين بث التلفزيون الأوكراني مقطعاً صوتياً لطيار إحدى الطائرات الإيرانية، والذي شاهد إصابة الطائرة الأوكرانية بصاروخ، وأبلغ عن ذلك برج المراقبة.

وقال الرئيس الأوكراني فلاديمير زلينسكي تعليقا على المقطع إنه يبحث علم المسؤولين الإيرانيين منذ البداية بامر إطلاق الصاروخ على الطائرة.